مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

الأونكتاد

نشرة صحفية

حظر

يُحظر الاستشهاد بمحتويات هذه النشرة الصحفية أو التقرير المتصل بها أو تلخيصها في وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 24 حزيران/ يونيه 2014، الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش.
(13/00 بتوقيت نيويورك، 19/00 بتوقيت جنيف، 22/30 بتوقيت نيودلهي، 02/00 - 25 حزيران/يونيه 2014، طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2014/15*
Original: English

يوضح تقرير الأونكتاد تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر في غرب آسيا للعام الخامس

يشير تقرير الاستثمار العالمي إلى أن الغموض السياسي لا يزال رادعاً للاستثمار في المنطقة مع أن بعض البلدان تُظهر علامات انتعاش

جنيف، *24 حزيران/يونيه 2014* – كشف ***تقرير الاستثمار العالمي لعام 2014*** [1] الصادر عن الأونكتاد أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى غرب آسيا قد انخفضت بنسبة 9 في المائة في عام 2013 إلى 44 مليار دولار أمريكي، ولم تتحسن للعام الخامس على التوالي بعد الانخفاض الذي سجلته في عام 2009. ويشير التقرير إلى أن حدة واستمرار التوترات الإقليمية يؤديان إلى زيادة الغموض السياسي والحيلولة دون دخول المستثمرين الأجانب، على الرغم من تباين الأوضاع السائدة في بلدان المنطقة.

ويتطلع التقرير، تحت العنوان الفرعي الاستثمار في أهداف التنمية المستدامة: خطة عمل، إلى أهداف التنمية المستدامة التي ستعقب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وعلى الرغم من استمرار تراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى بلدان مثل المملكة العربية السعودية وقطر، فهو يشهد في السنوات الأخيرة انتعاشاً ضعيفا" او غير مستقر في بلدان أخرى مثل تركيا والإمارات العربية المتحدة، حيث ظلت التدفقات دون مستواها في فترة ما قبل الأزمة. ووحدها في العراق والكويت اللذان شهدت فيهما تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر انتعاشاً خلال السنوات الأخيرة الماضية، حيث سجّلا مستويات قياسية في عامي 2013 و2012 على التوالي.

* للإتصال: مركز الأونكتاد للأتصالات و لمعلومات , رقم تليفون : +41229175828 , +41795024311, unctadpress@unctad.org
http://unctad.org/en/pages/Media.aspx

(1) **التقرير** (رقم المبيعات E.14.II.D.1, ISBN: 978-92-1-112873-4) يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق منشورات الأمم المتحدة: United Nations Publications Sales and Marketing Office على العنوان المذكور أدناه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. وينبغي إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Nations Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United States. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org.

وكانت تركيا المتلقي الرئيسي للاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى غرب آسيا في عام 2013، حيث حافظت التدفقات على مستوياتها في العام السابق تقريباً – حوالي 13 مليار دولار. وكان ذلك على خلفية انخفاض عمليات الدمج والتملك عبر الحدود بنسبة 68 في المائة لتبلغ 867 مليون دولار، وهو أدنى مستوى لها منذ عام 2004.

واستمر انتعاش تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الإمارات العربية المتحدة التي احتلت المرتبة الثانية بعد تركيا في تلقي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى المنطقة. وزادت التدفقات بنسبة 9 في المائة لتبلغ 10.5 مليار دولار أمريكي وإن كانت قد انخفضت إلى حد كبير عن مستواها في عام 2007. وحدث انتعاش الاستثمار الأجنبي المباشر مع تعافي الاقتصاد من أزمة الديون في عام 2009، وذلك نتيجة للأنشطة النفطية وغير النفطية على حد سواء.

وتراجعت التدفقات إلى المملكة العربية السعودية للعام الخامس على التوالي. وقد انخفضت بنسبة 24 في المائة إلى 9.3 مليار دولار أمريكي، لينتقل البلد من المرتبة الثانية إلى المرتبة الثالثة لأكبر الاقتصادات المتلقية لهذه التدفقات على مستوى المنطقة. وحدث هذا التراجع على الرغم من التنفيذ الجاري لمجموعة من المشاريع الكبيرة في مجال الهياكل الأساسية والمراحل النهائية لإنتاج النفط والغاز، وبخاصة مصافي النفط والصناعات البتروكيميائية.

وزادت التدفقات إلى العراق إلى مستويات جديدة. وتُقدّر زيادتها بنسبة 20 في المائة حيث بلغت 2.9 مليار دولار أمريكي في عام 2013 – على الرغم من تفاقم عدم الاستقرار الذي يؤثر بصفة خاصة في المناطق الوسطى من البلد الواقعة حول بغداد. وقد حدث ذلك في سياق طفرة اقتصادية ارتكزت إلى الثروة الهايدروكربونية الكبيرة التي يمتلكها العراق. وبدأ تسريع وتيرة العمل في العديد من الحقول النفطية الكبيرة بعد التعاقد مع شركات نفط عبر وطنية على تطوير أكبر الحقول النفطية.

ويُقدّر تراجع تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الكويت بنسبة 41 في المائة في عام 2013 بعد أن ارتفعت إلى مستويات قياسية في عام 2012 نتيجة صفقة شراء فريدة بقيمة 1.8 مليار دولار أمريكي. وزادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى الأردن بنسبة 20 في المائة إلى 1.8 مليار دولار أمريكي. ونظراً لموقع البلد من الناحية الجيواستراتيجية، تواصل البلدان والكيانات الأجنبية تقديم التمويل بمبالغ مقدرة في شكل مساعدات ومنح وضمانات وقروض ميسّرة واستثمارات. ويُقدّر انخفاض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى لبنان بنسبة 23 في المائة، مع تركيز غالبية التدفقات على سوق العقار الذي سجل تراجعاً كبيراً في تدفق الاستثمارات من بلدان الخليج العربي.

وزادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من غرب آسيا بنسبة 65 في المائة في عام 2013، نتيجة التدفقات المتزايدة الخارجة من بلدان دول مجلس التعاون الخليجي – الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وعمان، وقطر، والكويت، والمملكة العربية السعودية. ويبلغ احتياطي النقد الأجنبي لبلدان مجلس التعاون الخليجي مستويات عالية، وعلى الرغم من قيام كل واحدة من هذه الدول بزيادة استثماراتها في الخارج، إلا أن معظم الزيادة التي حدثت في التدفقات الخارجة يمكن أن تُعزى إلى زيادة التدفقات من قطر إلى أربعة أضعاف وزيادة التدفقات من الكويت بنسبة 159 في المائة.

ومن المرجح استمرار تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة من المنطقة. وعلى النقيض من ذلك، فإن توقعات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الواردة إلى المنطقة لا تزال غير واضحة، إذ تشكل زيادة الغموض السياسي رادعاً قوياً.

لشكل 1 - **الدول الخمس الأولى المتلقية لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في غرب آسيا، 2012 و2013**
(بمليارات الدولارات الأمريكية)

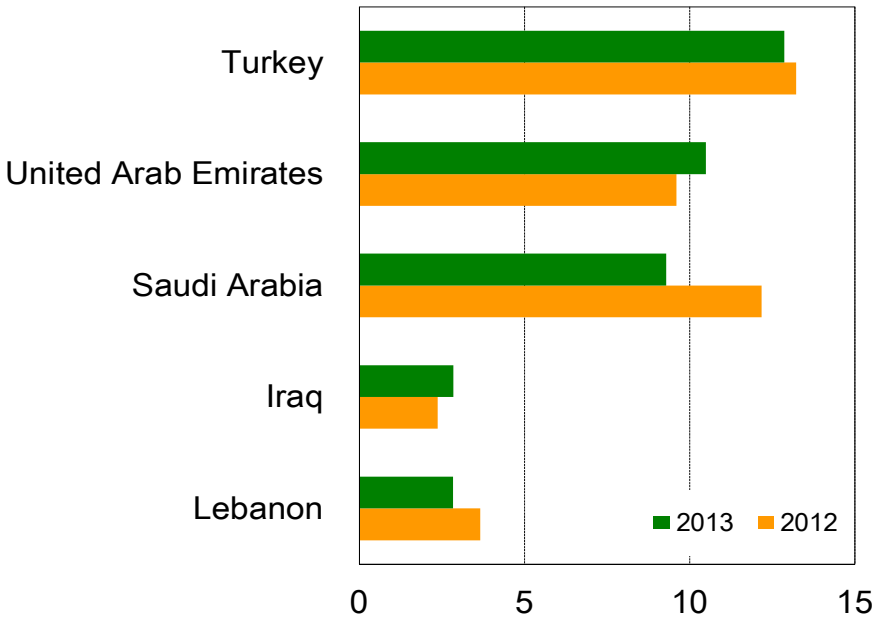

المصدر: الأونكتاد. *تقرير الاستثمار العالمي لعام **2014**.*
ملاحظة: يستند ترتيب البلدان إلى حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2013.

الشكل 2 - أول خمس مستثمرين من غرب آسيا، 2012 و2013
(بمليارات الدولارات الأمريكية)

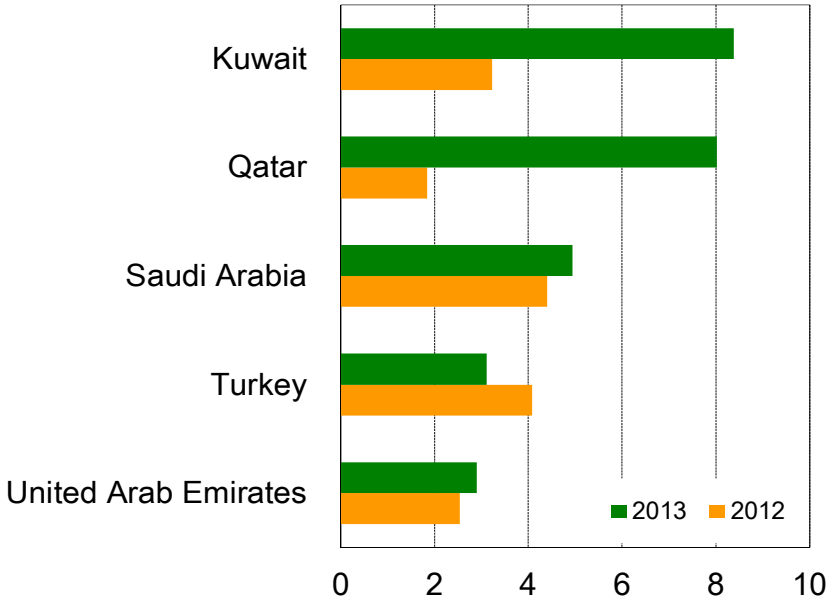

المصدر: الأونكتاد. *تقرير الاستثمار العالمي لعام **2014**.*
ملاحظة: يستند ترتيب البلدان إلى حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2013.

*** ** ***